بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كانت هناك تغيرات كثيرة خلال الفترة الأخيرة فى مجال الاستزراع السمكى وتطورات كبيرة وخاصة فى البلاد التى تحيط بنا فى مجال استخدام الأقفاص فى زراعة وتربية الأسماك . فقد أصبحت المغرب من أكبر البلاد المعدودة التى استخدمت مياه البحار فى تربية وإكثار أصناف من أسماك المياه المالحة مثل " سمكة القاروص " حتى إنه أصبح من الأسماك الشعبية فى المغرب، وانخفض سعره إلى٦ جنيهات للكيلو ـ بينما سعره فى مصر لا يقل عن ٣٠ جنيها ـ نظراً لعدم استغلال مياه البحار الاستغلال الجيد والمناسب ـ وإن كان التوسع شمل العديد من الأنهار والبحيرات والترع الفرعية، وزاد استخدام الأقفاص بها بجانب المرابى والأحواض الترابية، حتى كانت الفترة التى ارتفع فيها سعر العلف بصورة كبيرة، مما أدى إلى تغير فى اتجاه التربية، وأصبح الاعتماد أكثر على"سمكة المبروك الفضي" فى المياه العذبة خاصة وأنها لا تتطلب إضافة أى تغذية ، ونظراً لتحملها لأى ظروف خارجية، بالإضافة لزيادة الطلب عليها من الفنادق والمطاعم والشركات الغذائية لتصنيعها فى منتجات الأسماك،

obeikandl.com

نظراً لرخص سعرها التسويقي. كما زاد الإقبال على أسماك المياه التى بها نسبة ملوحة عالية نوعاً فى تربية أسماك البورى والطوبار وسمكة اللوط .. التى تتشابه مع البورى.

وقد حاولت فى هذا الكتاب إضافة كل جديد فى مجال إنتاج الأسماك سواء فى الأقفاص، أو الأحواض الترابية، وكيفية تعويض هذه الزيادة غير المتوقعة فى أسعار العلف، حتى يمكن تحقيق عائد مُجزٍ من تربية وإنتاج الأسماك. وأرجو أن يتقبل الله هذا العمل فى ميزان حسناتنا إن شاء الله ـ والله ولى التوفيق.

محمد أحمد الحسينى

obeikandl.com